# الاتحاد

بأمر لطالع اتحدوا!!

AL-ITTIHAD — الثمن (١٢٠ بروطة) — אל-אתיחאד" מחיר 120 פר

غدوة الثلاثاء

١٠ ايلول ١٩٥٧
١٤ صفر ١٣٧٧
١٤ ألول ٥٧١٧
10September1957 10בספטמבר
No 39 Vol XIV
العدد ٣٩ السنة الرابعة عشر


## اتفاقية تجارية بين سيلان والصين

كولومبو — اعلن هنا ان سيلان والصين الشعبية اتفقتا على تبادل البضائع، وستستورد سيلان الارز من الصين وتصدر اليها المطاط.

وفي الاتفاقية ان الصين ستمنح سيلان قرضاً يبلغ ٢٠ مليون روبيه لدعم اقتصادها الوطني.

رد سوري على بيان دالس

## هدف البيان اخفاء الاخطار الحقيقية على العرب ونفر بقهم

دمشق — اتهم ناطق بلسان الوزارة الخارجية السورية، امريكا بالتدخل الواضح ضد سوريا وخرق ميثاق الامم المتحدة.

وقال الناطق ان بيان دالس الاخير يستهدف ابعاد انظار الرأي العام عن الاخطار الحقيقية التي تهدد القومية العربية، وبث النزاع بين الدول العربية واتاحة الجو لاسرائيل للاعتداء وفرض نفسها على الشرق الاوسط.

وذكر الناطق ان بيان دالس يشير الى ما تبيته امريكا من نيات عدوانية ضد سوريا بمحاولة خلق حوادث حدود تتخذها امريكا ذريعة للعدوان على سوريا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

# امريكا تعمد الى عمليات التحرش والاثارة ضد سوريا

# ٥ قطع امريكية حربية تقترب من الشاطىء السوري بشكل تحد سافر

### ناطق رسمي: سوريا صامدة كالطود وستقاوم التحرش باعصاب هادئة

حيفا — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — بدأت امريكا امس عمليات التحرش والاثارة ضد سوريا بغية دفعها للقيام باعمال تتخذ ذريعة للاعتداء عليها. فقد اعلن ناطق عسكري سوري رسمي ان خمس قطع حربية امريكية اقتربت من الشاطىء السوري بشكل يتضمن تحدياً سافراً ولا يتفق مع قواعد البروتوكول الدولي المتعارف عليه. كما حلقت في سماء اللاذقية وعلى ارتفاع شاهق طائرتان نفاثتان مجهولتا الهوية. واستنكر الناطق الرسمي هذا التدخل الفظ ضد بلد عضو في الامم المتحدة لا كراهه على التخلي عن حريته وقال ولكن سوريا شعبا وحكومة وجيشا صامدة كالطود وستقاوم هذه التحرشات باعصاب باردة.

وقال اننا مطمئنون على وضعنا فعندما يستقر وضعنا تثور ثائرة المستعمرين... وثورتهم هذه دليل على استقرارنا. ان جبهتنا الداخلية قوية جداً بحيث لا [illegible]ر فيها المؤامرات.

### التهديد الامريكي

وكان التهديد الامريكي قد صدر في اعقاب عودة لوي هندرسون من جولته في بعض اقطار الشرق الاوسط الى واشنطن واجتماعاته بايزنهاور ودالس. وقد قرأ التهديد دالس باسم ايزنهاور في اجتماع صحفي جرى يوم السبت الماضي.

وجاء في هذا التهديد الفظ ان الرئيس ايزنهاور يأمل ان لا تدفع الشيوعية العالمية (الاتحاد السوفياتي) سوريا الى الاعتداء على جاراتها (كذا) وان يعمل الشعب السوري من اجل ازالة القلق الذي اثارته الحوادث الاخيرة!!

وجاء ان التطورات في سوريا قد اقلقت (؟) زعماء الدول المجاورة لسوريا في تركيا والعراق والاردن ولهذا فقد قرر الرئيس الامريكي التعجيل بارسال المساعدة الامريكية لها.

واكد الرئيس ايزنهاور ان من حقه تفعيل مبدأ ايزنهاور الذي ينص على مساعدة الاقطار التي تهددها الشيوعية العالمية.

### نقل المعدات بالطائرات والتدخل في علاقات الدول

وحال صدور هذا التهديد الفظ الذي يجسم التدخل الامريكي في شؤون سوريا الداخلية وفي شؤون منطقة الشرق الاوسط، اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل المعدات العسكرية الى الاردن بالطائرات الضخمة.

وحالا ايضاً اوقفت العراق مباحثاتها الاقتصادية مع سوريا وبذلك برهنت على رضوخها لاوامر الولايات المتحدة التي قررت ان تحاصر سوريا وتقيم السدود حولها كخطوة في سبيل الضغط الاقتصادي عليها.

### سوريا تتهم امريكا وتساندها مصر

ولكن زعماء سوريا، تؤيدهم الصحافة السورية والمصرية وصحافة العالم العربي، قاموا بهجوم معاكس على الولايات المتحدة واتهموها بالاعداد للعدوان

وقد صرح صالح عقيل وزير الاستعلامات السوري ان مزاعم امريكا حول التسرب الشيوعي الى سوريا ليست سوى حجة لتبرير تدخلها في شؤون سوريا الداخلية واعداد الاعتداء عليها.

وقال اكرم حوراني زعيم حزب

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

## اعمال امريكا تثير القلق في النفوس

موسكو — نشرت جريدة «برافدا» مقالا قالت فيه ان اعمال الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الاستعمارية في الشرق الادنى قد ادت الى نشوء وضع متوتر بحيث يثير القلق في نفوس كل اولئك الذين يعز عليهم السلام، فالسياسة الامريكية في هذه المنطقة تتميز بنفاق دبلوماسي خطر جدا.

واعمال الامريكيين المعمومة على حدود سوريا تثبت ان الولايات المتحدة ترمي الى حمل بعض دول الشرق الادنى على تنفيذ مشاريعها العدوانية. وغرض السياسة الامريكية هو في الاساس المساس بشعوب الشرق الاوسط والادنى وباستقلالها.

وتقول الجريدة ايضاً ان الدول الغربية الثلاث تخشى ان تجيب جوابا مباشراً على الاقتراح السوفياتي بشأن نشر تصريح صادر عن الدول الاربع الكبرى حول عدم التدخل في شؤون هذه المنطقة.

وتضيف «برافدا» قائلة ان الدول الغربية قد تجاوزت الحد في تدخلها في شؤون دول الشرق الادنى الداخلية، ويظهر انها عازمة على مواصلة هذا الخط السياسي الخطر.

### بريطانيا تؤيد امريكا!

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية تأييدها للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ولكنها لن ترسل اسلحة الى المنطقة وقال بيان ان الحكومة البريطانية تشعر بالقلق من جراء «التطورات السورية» وانها على اتصال دائم بامريكا

جمال عبد الناصر لمراسل الاهرام:

# مصر تؤيد سوريا في كفاحها بكل قوتها

القاهرة — ادلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر، اول امس، بتصريحات هامة لمحرر الاهرام، محمد حسنين، أوضح فيه النوايا الامريكية للقضاء على القومية العربية ودحض مزاعم الغرب بأن مصر غير راضية عن التطورات في سوريا وأعلن «ان مصر ستقف الى جانب سوريا الى اي حد وبدون قيد او شرط، ومهما يكن الضغط. فان جميع امكانيات مصر السياسية والعسكرية والاقتصادية تسند سوريا في معركتها، معركة القومية العربية».

وقال رداً على السؤال هل انحازت سوريا حقيقة الى المعسكر الشيوعي؟ الجواب [illegible] النفي قطعا.

وان لا اساس للمزاعم بأن مصر غير راضية عن التطورات في سوريا.

### مسرحية السلاح

وقال الرئيس المصري، ان الحركة المسرحية التي يتم بها ارسال السلاح للدول الموالية للغرب، يدل على ان العملية هي عملية تخويف، واظهار ان الامر عاجل وخطير، لتخويف الملوك والرؤساء. وقال ان عملية نقل السلاح بالطائرات هي عملية اصطناعية، فلا يمكن نقل سوى الاسلحة الخفيفة بالطائرات، وهذه الاسلحة موجهة ضد الحركات الداخلية، السيطرة على الداخل وكسر شوكة القومية العربية والقضاء عليها. فالسلاح المعطى لبعض الدول العربية لا يخيف اسرائيل.

### السياسة الامريكية

وحلل جمال عبد الناصر استراتيجية امريكا في الشرق الاوسط فقال ان لها ٣ أهداف:

١ — حل مشكلة اسرائيل على اساس الامر الواقع بدون ارجاع اللاجئين واعتبار خطوط الهدنة الحالية حدوداً دائمة لاسرائيل.

٢ — فرض تنظيم دفاعي يخدم مصالح امريكا.

٣ — ارغام الدول العربية على الانحياز الى سياسة امريكا في جو [illegible] الدولة بحيث تصبح البلاد العربية تحت النفوذ الامريكي.

ووصف الرئيس المصري تصريح ايزنهاور بأنه لتوتير الجو الذي يلائم الحرب النفسية، وتبديد الهدوء بعد خطاب القوتلي. وشبه بيان واشنطن ضد سوريا بالبيان الذي صدر ضد مصر بعد الغاء المساعدة لبناء السد العالي.

### اسرائيل ومبدأ ايزنهاور

ووصف عبد الناصر ربط اسرائيل ببعض الدول العربية عن طريق ضمها الى مبدأ ايزنهاور، بأنه بديل لمشروع الدفاع عن الشرق الاوسط الذي رفضته الشعوب العربية سنة ١٩٥٥، ولتكميل حلف بغداد.

تجتمع اليوم الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة اجتماعا خاصا لبحث ما اسمته الولايات المتحدة «بقضية المجر»



نعمة الوعود الامريكية

لاجئة مجرية تستجدي في جوهنسبرج

## اعتزام ضم الأردن الى حلف بغداد

### منازعات خطيرة تسود الاوساط الحاكمة الاردنية

القاهرة — نشرت جريدة الاهرام المصرية «ان منازعات خطيرة دبت بين الاوساط الحاكمة في عمان. فسمير الرفاعي يطالب بانضمام الاردن فوراً الى حلف بغداد ولكن موقفه هذا يلقى معارضة في الدوائر السياسية التي تخاف من ان يثير هذا الانضمام مقاومة عنيفة لدى الشعب في الاردن تهدد النظام الحالي.

وكشف عن خطورة هذا الوضع ما نشرته وكالة يونايتد برس بان الملحق الصحفي في السفارة الامريكية في عمان وضع تقريراً ذكر فيه ان العناصر المناهضة لامريكا تبذل نشاطاً كبيراً في الاونة الاخيرة مما يهدد النفوذ الامريكي في الاردن.

وكشفت جريدة الديلي ميل اللندنية عن مخاوف الملك حسين من توتر الحالة في الاردن فكتبت على لسان مراسلها في مدريد ان الملك حسين توجه الى الرئيس ايزنهاور، من مكان اجازته في اسبانيا، يطالب ان تكون حاملة الطائرات الامريكية التابعة للاسطول السادس، على مدى قريب حيث تتمكن الطائرات التي عليها من الوصول الى عمان، وان تؤيد امريكا اقتراح عقد مؤتمر الدول العربية في مدريد لبحث اتخاذ موقف موحد من الشيوعية، وان تقدم امريكا الضمانات

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

## الاتحاد السوفياتي يحذر المانيا الغربية من مواصلة سياسة التحضير لحرب ذرية

موسكو — وجه الاتحاد السوفياتي مذكرة الى حكومة المانيا الغربية رداً على المذكرة التي قدمتها المانيا الغربية في ٢٤ ايار.

وفي المذكرة السوفياتية تحذير لالمانيا الغربية بانها امام احد امرين، إما ان تغير سياستها الخارجية وتكف عن التحضير لحرب ذرية، وإما ان تواصل سياستها الحاضرة التي تحمل في طياتها خطراً خطيراً جداً.

وجاء في هذه المذكرة ان توحيد المانيا لا يمكن تحقيقه الا بالاتفاق بين الدولتين الالمانيتين.

وتشير المذكرة، في هذا الصدد، الى اقتراحات حكومة المانيا الديمقراطية بشأن اقامة اتحاد كونفدرالي من الدولتين الالمانيتين بموجب معاهدة تلزم انتهاج سياسة مشتركة في كل القضايا الهامة ذات الصلة بحياة الشعب الالماني القومية.

## كلمة الاتحاد

### التهديد الامريكي يخلق حالة خطيرة!

تصريح ايزنهاور حول الموقف في سوريا هو خطوة خطيرة تثير قلق جميع الشعوب المحبة للسلام. فرئيس الولايات المتحدة يهدد باستخدام «مبدئه» وفقاً لقرار الكونغرس الامريكي، الذي يخوله ارسال القوات الامريكية ضد سوريا، والحجة التي يتستر وراءها ايزنهاور هي الحجة الكاذبة القائلة «بارتماء سوريا في احضان الشيوعية الدولية» وبتصوير سوريا كدولة معتدية تهدد امن جاراتها، اي لبنان والاردن وتركيا، ولم يعد يخفى على احد ان هذه الحجة الكاذبة ما هي الا وسيلة لاخفاء نوايا امريكا الحقيقية بتنظيم عدوان على سوريا للقضاء على سياستها المستقلة من جهة ولعزلها عن الاقطار العربية من جهة اخرى للقضاء على الجبهة العربية المتحررة والمعادية للاستعمار.

ولذلك نرى رئيس الولايات المتحدة، يبدي «قلقه» فجأة «ازاء حوادث الحدود واشتداد حملة الدعاية السورية» التي تشكل خطراً على جارات سوريا على حد زعم ايزنهاور! واستناداً الى هذا الزعم اسرعت امريكا في شحن الاسلحة جواً الى الاردن واقطار حلف بغداد الاخرى في مظاهرة مسرحية لخلق الشعور بدقة الوضع وخطورته في الشرق الاوسط ولايجاد الحالة النفسية الملائمة للعدوان الامريكي وتخويف حكام بعض الدول العربية من الخطر السوري المزعوم.

فايزنهاور ضرب بميثاق هيئة الامم الذي يحرم استخدام القوة عرض الحائط. فها هو يعلن ان الكونغرس خوله صلاحيات معينة، وانه عازم على استخدام هذه الصلاحيات. وهنا يكمن الخطر الذي يهدد السلام. فاذا تعني هذه الصلاحيات؟ في آذار الماضي قرر الكونغرس الامريكي تخويل ايزنهاور صلاحية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦ و٧)

قائد القوات الجوية السوفياتية:

# بامكان الاتحاد السوفياتي انزال ضربات ساحقة بالمعتدين

### الحكومة السوفياتية تناضل بكل نشاط لوضع حد للحرب الباردة ومن اجل التعايش السلمي

موسكو — «... ولكن اذا غامر المعتدون وشنوا حربا عالمية جديدة فالاشتراكية ستنتصر فيها وستنهار الرأسمالية حتما وسيقضى عليها، فالشعوب ستضع حدا للنظام الرأسمالي الذي جر البشرية مرارا في الفترات الاخيرة الى حروب دامية قاسية».

هذا ما ادلى به المارشال قسطنطين فورشينين قائد القوات الجوية الحربية في الاتحاد السوفياتي ردا على الاسئلة التي وجهها اليه مراسل صحيفة برافدا.

وكان هذا المراسل قد سأل المارشال عن التصريحات التبجحية التي يدلي بها كبار العسكريين الامريكيين وعسكريي حلف الاطلنطي.

ووصف المارشال هذه التصريحات بأنها تصريحات طائشة تماماً اذ يجب على الناس في الوقت الحاضر ان لا يبذلوا الجهود للبحث عن وسائل القضاء على بلد ما بل عليهم ان يستخدموا كل ما توصلت اليه البشرية من علم استخداماً ينطوي على التعقل وخير الانسانية.

وقال المارشال السوفياتي، «وقد حل الاتحاد السوفياتي هذه المسألة جيداً فاصدر قانوناً يحرم الدعاية للحرب. ولكن يبدو ان بعض الدول البرجوازية تسترشد باخلاق أخرى. بيد اننا على ثقة بان الجماهير الشعبية في الغرب ستعرب عن ارادتها ان عاجلا او آجلا وتكبح جماح الذين يهملون مصالح الشعب».

ولما طلب المراسل الى المارشال ان يدلي برأيه في هذه التصريحات من الناحية العسكرية قال:

«ان هذه التصريحات لم يدل بها كبار العسكريين الامريكيين صدفة. فهناك ما يسمونه «بالمبدأ الجوي» الذي يقول بامكان القضاء على الاتحاد السوفياتي في لحظة واحدة بواسطة غارة جوية.

ولكن هذا المبدأ هزيل جداً. فان هذه التصريحات والمبادىء تشابه كثيراً مبدأ هتلر المزعوم، مبدأ الحرب الخاطفة. والنتائج التي اسفر عنها هذا المبدأ لالمانيا النازية معروفة للجميع وسيكتب نفس المصير لمبدأ الحرب الخاطفة الامريكي.

ان امريكا ليست الدولة الوحيدة التي تملك السلاح الذري والهيدروجيني فالاتحاد السوفياتي يستطيع الآن انزال ضربة يرد بها على امريكا بنفس السلاح. ويجب ان نضيف الى ان اراضي الاتحاد السوفياتي شاسعة جداً وتقع مراكزه ومصادره الحيوية الهامة في مختلف الاماكن في هذه الاراضي ويمكن القول بكل ثقة ان الشعب السوفياتي سيتمكن من الدفاع عن مصالحه.

ثم سأله المراسل قائد القوات الجوية السوفياتية عن القواعد الحربية الامريكية في الاراضي الاجنبية، واشار الى ما تقدم به الاتحاد السوفياتي مرارا من اقتراحات لتصفية جميع القواعد الحربية.

فقال، والاتحاد السوفياتي يملك وسائل قوية الدفاع عن نفسه، وهو قادر على انزال الضربات الصاعقة بالمعتدين وتصفية جميع القواعد المذكورة. وليس من الضروري ان تصيب الطائرة او الصاروخ القاعدة نفسها. فقد اخترع السلاح الذري والهيدروجيني ومنها الصواريخ بعيدة المدى. وهذا سلاح ذو قوة تدميرية جهنمية جبارة. ثم انه ليس من الضروري استخدام الصواريخ بعيدة المدى لاطلاق النار على القواعد الحربية الموجودة في بلدان حلف الاطلنطي وتركيا وايران وغيرها، فمن الممكن اصابتها بالصواريخ العادية التي تستخدم من البر والجو والغواصات، اما السفن حاملة الطائرات الامريكية فأهداف يمكن اكتشافها بسهولة واصابتها رأساً.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

## توقف ابحاث لجنة نزع السلاح

### فشل الغرب في ابعاد القضية عن دورة الامم المتحدة

لندن — اوقفت لجنة هيئة الامم الفرعية لنزع السلاح ابحاثها يوم الجمعة الماضي. واعلن مصدر رسمي ان المباحثات توقفت الى اجل غير مسمى.

فالدول الغربية واولها امريكا، حاولت استخدام اللجنة الفرعية لصرف انظار المحافل الشعبية عما تبذله من الاتفاق على التسلح، وهذا هو الامر الذي منع الوصول الى تقدم.

وحاول مندوبو الغرب التهرب من المسؤولية عن الاخفاق وهم يصرون ان تواصل اللجنة اعمالها في نيويورك في اول اكتوبر بعد ان تنهي دورة هيئة الامم اعمالها.

والغرض من إصرار الدول الغربية على مواصلة البحث، هو عرقلة بحث المسألة في دورة هيئة الامم من جميع نواحيها فأعداء نزع السلاح يخافون من اطلاع العالم على موقفهم الحقيقي، ولكن مناوراتهم هذه قد فشلت.

واضطرت جريدة مانشستر غارديان وغيرها الى الاعتراف بأن الرأي العام سيكون الى جانب المقترحات السوفياتية. وقالت نيوز كرونيكل البريطانية ايضا ان الاقتراح السوفياتي بوقف التجارب النووية بدون شرط، سيضم الى جانب الاتحاد السوفياتي دولا ليست منضمة الى اي من المعسكرين.

وفي عشية توقف ابحاث اللجنة، اعلن رئيس الوفد السوفياتي، زورين، انه بعد فحص المشروع الغربي لنزع السلاح جزئيا، اقتنع بأن هذا المشروع لا يحتوي على اي جديد ذي قيمة.

ولم يعرف بعد الزمان والمكان لتجديد مباحثات لجنة نزع السلاح.

## وزارة خارجية اسرائيل ترفض الرد على مذكرات الاتحاد السوفياتي للغرب

القدس — علم مراسل «قول هعام» من أوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية ان المذكرة السوفياتية الى الدول الغربية الثلاث، بشأن الشرق الاوسط، كانت موضوع بحث في وزارة الخارجية. وان أمر هذه المذكرة سيثار في المحادثات التي ستجري قريباً بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول الغربية.

وتقول هذه الاوساط ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لن تشرع في محادثات مع ممثلي الاتحاد السوفياتي بشأن هذه المذكرة.

وتبريراً لعدم صدور اي رد رسمي من قبل حكومة اسرائيل على هذه المذكرة، تقول هذه الاوساط ان المذكرة موجهة الى الدول الغربية الثلاث ووزارة الخارجية الاسرائيلية لا ترى ما يدعو الى اي تعليق على هذه المذكرة من قبلها. هذا على الرغم من ان المذكرة السوفياتية انما تبحث في شؤون الشرق الاوسط، وتقترح حلا للنزاع الاسرائيلي العربي.

## «فيتو» سوفياتي

كراتشي — اعلن هنا ان الاتحاد السوفياتي سيستخدم حق النقض (الفيتو) على كل مشروع قرار في قضية كشمير اذا هو تضمن طلباً باستخدام قوة طوارىء في المنطقة.

ولا يتوقع ان تضمن الباكستان مشروع القرار الذي ستقدمه الى مجلس الامن طلباً لقوة طوارىء دولية.

## حول العالم

### ٨٠ لغة من راديو موسكو

موسكو – جاء في خبر اوكالة تاس السوفياتية ان مصلحة الاذاعة السوفياتية تذيع الان ب ٨٠ لغة الى داخل الاتحاد السوفياتي وتذيع ب ٣٤ لغة اجنبية الى العالم الخارجي من محطات الاذاعة السوفياتية التي تعتبر اقوى محطات في اوروبـا .

### فشل محاولة هزم حكومة كيرالا الشيوعية

دلهي الجديدة - اقر المجلس التشريعي في جمهورية كيرالا بالهند دون معارضة قانون التعليم الجديد الذي تقدمت به حكومة كيرالا الشيوعية . وينص هذا القانون على وضع جميع المدارس تحت اشراف الدولة . ولقي هذا القانون معارضة اوساط كاثوليكية معينة التي تشرف على كثير من المدارس الخاصة في هذه الجمهورية الهندية . فنظمت هذه الاوساط حملة ارهاب جهنمية ولجأت الى وسائل الرشوة والاغتيال من اجل منع تنفيذ هذا القانون ومن اسقاط الحكومة . كما قامت بمظاهرة ضد الحكومة لم يشترك فيها إلا نفر قليل من انصار الكنيسة .

### دهشة امريكا من طائرة سوفياتية

نيوجيرزي – استولت الدهشة التامة على رجال الطيران الامريكي عند مشاهدتهم لاول مرة طائرة ركاب نفاثة سوفياتية طو ١٠٤ ، وقد اقلت هذه الطائرة الوفد السوفياتي الى هيئة الامم المتحدة .

وتبلغ سرعة طو ١٠٤ ٥٥٩ كيلومترا في الساعة وتقطع مسافة ٣٢٠٠ كيلومتر دون ان تحتاج الهبوط على الارض . وقطعت هذه الطائرة مسافة ٥٥٧٠ ميلا ( ٨٩١٢ كيلومترا ) بين موسكو ومطار نيوجيرزي في الولايات المتحدة ب ٢١ ساعة و ٥٤ دقيقة ، ومرت بطريق لندن ريكيافيكي وخليج غوز .

وكانت مصلحة الطيران السوفياتية قد طلبت ان تهبط الطائرة في مطار نيويورك الدولى الا ان السلطات الامريكية عارضت في ذلك ، لان الطائرة السوفياتية لم تجتز عملية «فحص الضوضاء» وهذه الطائرة السوفياتية ذات المحركين النفاثين هي اول طائرة سوفياتية تهبط في الولايات المتحدة منذ ٢٠ سنة .

### دكتور غاغان من المنفى الى الوزارة

غورجتاون – غيانا البريطانية – تولى دكتور غاغان في الاسبوع الماضي ، منصب وزير التجارة والصناعة في دولة غيانا البريطانية . وكان البريطانيون قد عزلوا دكتور غاغان من الحكومة قبل ٤ سنوات وطردوه من البلاد بتهمة محاولة تأليف حكومة شيوعية . وزوجة غاغان جيني سيتم تعيينها وزيرة المواصلات والصحة والتربية البيتية .

وسيفتتح ( اليوم ) الثلاثاء المجلس التشريعي الجديد في غيانا الذي تألف في اعقاب الانتخابات العامة التي جرت في الشهر الماضي ، وقد حاز حزب غاغان التقدمي على اكثرية في هذه الانتخابات . وسيفتتح هذه الجلسة الحاكم البريطاني ، بصفته رئيساً للمجلس التشريعي بموجب الدستور البريطاني لغيانا .

وعلى اساس هذا القانون الرجعي يتألف المجلس التشريعي من ٣ اعضاء تختارهم السلطات البريطانية و ٦ اعضاء آخرين يعينون تعيينا ، ايضا على ايدي السلطات ، و ١٤ فقط ينتخبون انتخابا : وقد حاز الحزب التقدمي حزب غاغان على ٩ مقاعد من ١٤ .

# الحذار من الوعود الانتخابية .. من السم المدسوس بالدسم
# مـا هكذا تتحسن حـال القرى العربية

بقلم فؤاد خوري

اثر تصريح بن غوريون لزمرة الخمسة على نواب المباي العرب « عن مشاريعه « الخيرية » لتحسين احوال القرى العربية ، شرعت الهستدروت ووزارتا الزراعة والعمل بعقد اجتماعات ضيقة في بعض القرى لتنظيم ايصال الماء اليها .

واتصل « رسل » الهستدروت والوزارتين بالمخاتير وبعض الاغنياء في المكر وابو سنان وجديدة ويافة الناصرة ، وعقدوا اجتماعات ضيقة ، اشترك فيها بعض المثقفين الحقيقيين لشعبهم حيث تمكنوا من ذلك . وتلخصت مشاريع هؤلاء « الرسل » المقترحة بتأسيس تعاونيات من « الراغبين » بذلك من القرويين على ان تملك الهستدروت ٥١ بالمئة من اسهم هذه التعاونيات . وفي بعض القرى عادت الهستدروت فتنازلت عن حصتها من الاسهم « تهدئة » للرأي العام .

هذا عن الماء . وفي بعض القرى عبدت الطرق التي تصلها بالطريق العام ، مثال ذلك البعنة ودير الاسد ، هذه الطرق التي لم تعبدها الحكومة خلال السنوات التسع الماضية ، منذ قيام الدولة . وقد دفع الاهالي من مكاليف تعبيد الطرق حصة الاسد ، ولكن الحكومة اعتبرت مساهمتها مفخرة كبيرة وضمتها الى قائمة « الكفر قاسمية » .

ويبدي القرويون اهتماما بالغاً بكل مشروع لتعبيد طريق او جلب الماء او اي امر لتحسين ، وذلك لرغبتهم الخالصة باصلاح قراهم ولحاجتهم الماسة للماء والاتصال السهل بانحاء البلاد . وكثيراً ما تدفع الرغبة الخالصة واللهفة المحرقة للماء والطرق وغيرها بالقرويين الى استعدادهم لدفع الاموال مساهمة في هذه المشاريع ، زيادة عما ينتظر منهم او عما يطالبهم به القانون . ففي البعنة ودير الاسد وطرعان وكفركنا والمشهد وطمره دفع الاهالي اكثر مما يجب ان يدفعوه لتعبيد الطرق . وفي يافة الناصرة جمعوا الاموال من بعضهم اكثر من مرة للمساهمة في مكاليف جلب الماء ، ثم كانوا يعيدونها الى اصحابها لسبب عرقلة الحكم العسكري واذنابه ومؤامراتهم لافساد كل خطة .

وبسبب حاجة القرويين الماسة للماء تلوّح الحكومة والدوائر الرسمية الاخرى كالهستدروت ببعض مشاريع الماء فتكاد تخلب لبّ بعض القرويين وتستغل نيتهم . ومن الواضح ان الحكومة تعيد الكرة في هذه الفترة ، وبعد تصريح بن غوريون ، على القرويين لتضليلهم مرة أخرى وتبييض صفحة الحكومة السوداء ، ولكن هيهات ... وبينما تستمر الحكومة في محاولتها خداع المواطنين وتمويه سياسة الاضطهاد القومي التي وصلت الى ذروة كفر قاسم ، علينا نحن ، الحزب الشيوعي وجماهير القرويين ، ان نحذر من الوقوع في شباك التضليل والتمويه .

لن نقول ، ولن يقول قروي ، لانريد ماء او طريقاً معبدة . بل هذا هو ما نريد ، وما ناضلنا من اجله كل الوقت .

ان طريق الاصلاح واداته هو الحكم الذاتي والسلطة المحلية المنتخبة . ومن المعروف ان الحكومة طوت هذه الصفحة تسع سنوات في المناطق العربية فلم ينتخب الا مجلس محلي واحد في كفر ياسيف ولم يعين الا ثلاثة مجالس محلية في كل من طمره والمغار والرامه — في منطقة الجليل ، وكان تعيينها بشكل تعسفي استبدادي .

فما هو تبجح الحكومة اذن ، باسم رئيس وزرائها ، عن الرغبة بتحسين احوال الاقلية العربية ، اذا كانت ماتزال مصرة على حرمان المواطنين العرب من حق طبيعي دمقراطي ؟ هل يمكن تفسير هذا الا بالتضليل والاضطهاد القومي ؟

ان القرويين يريدون الماء ، ولكنهم يعتقدون انه لا يصل الى قراهم ، وان وصل فانه لايدوم ، الا اذا اشرف على جلبه وادارته اهل القرية انفسهم .

ثم ان قيادة الهستدروت والحكومة زيادة في التضليل ، تلقي العبء المالي الاساسي في تنفيذ مشاريع الاصلاح على القرويين ، وتتحجج باللائمة عليهم لتقاعسهم وضادهم . والواقع ان الحكومة ملأت خزائنها باموال القرويين التي فاضت بها ضريبة الرأس « الاقطاعية » وضريبة الدخل التعسفية وغيرها وغيرها . والواقع ان لكل قرية حقاً بانتخاب سلطة محلية وبحصة من المال الحكومي الذي تسميه الحكومة « هبات » . ولاشك ان مجموع هذه المبالغ السنوية ، لو جمعت ، ودفعتها الحكومة عن السنوات السابقة ، لكانت كافية لتغطية مصاريف مشاريع المياه .

ان تجاهل السلطات الحكومية لواجبها المالي والانحاء في اللوم بعد ذلك على القرويين الذين تسلب اموالهم واراضيهم باستمرار ، لهو صفاقة ما بعدها صفاقة .

*

واحدث طرق الخداع هي مايسميها قادة الهستدروت و « رسل » الحكومة بالطريقة « التعاونية » . وهنا ايضاً ان رفض القرويون تأسيس التعاونيات .

ولكنهم يتساءلون عن سبب اشتراك الهستدروت بـ ٥١ بالمئة من الاسهم ؟ الانها هستدروت ؟ الان قادتها يرفضون تنظيم العمال العرب ؟ ام لان موظفيها يطاردون العمال العرب من مكان عمل الى آخر ؟ ام لان قادتها لايتعاونون في القرى الا مع اذناب الحكم العسكري ؟

تعاونيات ..؟ نعم . اما اشتراك الهستدروت فيها وفي هذه الفترة ، فلا والف لا ... ، لانها تحتكرها لخدمة كل غرض رجعي في البلاد .

وامر آخر ، ان جلب الماء على اساس تعاوني يجب الا يحول دون امكانية كل قروي من المساهمة فيه . وهذا لن يتأتى للعمال الفقراء والفلاحين الكادحين واللاجئين المشردين إلا اذا حدد مبلغ السهم في هذه التعاونيات بليرة واحدة او اثنتين لا بخمسين ليرة او اكثر . ان الحديث عن تعاونية ذات اسهم كهذه هو سبيل احتكار هذه المشاريع من قبل الحكومة والهستدروت ونفر قليل من اغنياء القرى .

وخلاصة القول ان القرويين يريدون الماء والطرق المعبدة ولكنهم لن يشتروا الماء بماء وجوههم ، فاذا انقطع في المستقبل ظلوا بدون ماء وبدون كرامة .

ان القرويين يريدون مجالس محلية تمثلهم تمثيلا حقيقياً ويريدون الحكومة ان تساهم بواجبها المالي في المشاريع المختلفة التي تلوّح بها ، وهذه المساهمة هي عشر معشار ما دفعه القرويون من ضرائب وضريبات ...!

ان القرويين يرون نقطة البدء في تأليف لجان تحضيرية واسعة ، بعيدة عن تأثير الحكم العسكري وعرقلته . ومثل هذه اللجان توحد الكلمة وتفاوض السلطات والدوائر الاخرى وتدرس المشاريع المختلفة .

هناك طريقان امام القرويين ، الدعاية الانتخابية ووعودها التي اختبرها القرويون سنة ١٩٥٥ ، والتحسين الحقيقي القائم على اساس دمقراطي نظيف .

اما الطريق الاولى فقد ادت ، رغم الوعود الكثيرة والمعسولة الى مجازر كفر قاسم وعرب السواعد وام الفحم ، اما الثانية فتودي حتما الى التحسين الحقيقي والثقة المتبادلة والسلام .

# المؤتمر الاسيوي الافريقي يعقد في كولمبو فى ١٩٥٨

**كولومبو - اكد سلمون بندرانيكا رئيس وزراء سيلان**

لدى عودته من الملايو الى عاصمة بلاده ان المؤتمر الاسيوي – الافريقي الثاني سيعقد في كولومبو في اوائل السنة القادمة واضاف ان الاتصالات تجري مع رؤساء حكومات الدول الاسيوية والافريقية لتحديد الموعد تماما .

وقال ان الملايو ستأخذ مكانها في مجموعة الدول الاسيوية والافريقية ولن تنضم الى حلف جنوب شرقي آسيا (سياتو) وكان بندرانيكا قد اشترك في احتفالات استقلال الملايو في نهاية آب الماضي .

---

باريس — علم ان ٢٩ رئيس بلدية ومجلس محلي في منطقة كلرمون بران ، قدموا استقالاتهم احتجاجا على سياسة الاسعار الجديدة بخصوص المنتوجات الزراعية .

---

## كتاب سوفياتي عن العدوان على مصر

لندن - صدر في الاتحاد السوفياتي اول امس ، كتاب اسمه «مسألة السويس والعدوان الاستعماري على مصر» .

وقد اذاع راديو موسكو مقتطفات من هذا الكتاب جاء فيها ان المستعمرين استهدفوا انزال ضربة بكل الحركة القومية في الشرق الاوسط ، وان فشل التدخل الانجلو – فرنسي في مصر كان بسبب تصميم الشعب المصري في الدفاع عن استقلاله ونتيجة لموقف الاتحاد السوفياتي

# فى عشية الدورة الـ ١٢ لهيئة الامم المتحدة

بقلم علي عاشور

## اليوم

تفتتح الجمعية الخاصة لهيئة الامم المتحدة جلساتها وتبدأ جلسات الدورة الـ ١٢ للجمعية العمومية في ١٧ ايلول الجاري .

ومنذ الدورة الماضية حتى الدورة الحالية جرى تخفيف في حدة التوتر الدولي . فقد عقدت الدورة الماضية اثناء العدوان الاستعماري المسلح على مصر وفي وقت الثورة المضادة في هنغاريا .

ولكن في هذه السنة ، ١٩٥٧ ، امكن رغم انف تجار الحروب تخفيف حدة التوتر الدولي بافشال العدوان على مصر وبالقضاء على الثورة المضادة في هنغاريا ولكننا لا زلنا بعيدين عن السلام الدائم المقيم ولا زالت تنتظرنا اخطار جدية .

### « قضية هنغاريا » من جديد

تحاول حكومة الولايات المتحدة ان تضع على جدول الابحاث في الدورة الحالية « قضية هنغاريا » وذلك بحجة بحث تقرير اللجنة الخاصة الخاص بهذه « القضية » .

لقد شجب عدد من الشخصيات العالمية هذا التقرير . فرئيس حكومة سيلان بندرانيكا ، ( سيلان عضو في اللجنة الخاصة ) قال عنه انه لا يستند على اساس من الواقع . وقال عضو البرلمان الهندي ، ساكسون ، الذي زار هنغاريا مؤخراً ، ان النتائج التي توصل اليها هذا التقرير سخيفة ولا تستند على اسس قانونية .

ان الممثلين الديبلوماسيين الامريكان يحاولون ان يجندوا لتأييد هذا التقرير كل اعضاء حلف الاطلنطي . ولكن الدول المحايدة في آسيا واوربا وافريقيا لا تؤيد هذا التقرير وقد استقبلته بكل برود وهي ترى فيه محاولة من وزارة الخارجية الامريكية لزيادة التوتر الدولي .

### موقف اسرائيل من هذه « القضية »

في الدورة الماضية لهيئة الامم المتحدة انضمت جولدا ماير ممثلة اسرائيل في هذه الهيئة الى جوقة التحريض على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية بخصوص « قضية هنغاريا » بل وفاقت المندوب الامريكي كبوت لودج في تحريضه .

وقبل ايام طلبت وزارة الخارجية الامريكية من اسرائيل ان تقف في هذه الدورة ايضاً من « قضية هنغاريا » نفس الموقف الذي وقفته في الدورة الماضية .

ان وزيرة خارجية اسرائيل جولدا ماير زعمت امام الصحفيين الاجانب عشية سفرها للدورة الامم المتحدة الحالية « أنها بذلت كل جهد لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي » وأضافت « ستسعى الى كل نصيحة في هذا الصدد » .

ومع ان وزيرة الخارجية تجاهلت مسؤولية حكومة اسرائيل في توتر العلاقات مع الاتحاد السوفياتي مثل انضمامها إلى « مبدأ ايزنهاور » المعادي للاتحاد السوفياتي وعدوانها على مصر ، فلا يزال بالامكان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، ونصيحتنا ، اذا كانت وزيرة الخارجية حقاً تستمع الى النصيحة ، ان لا تركب في الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة فرس التحريض على الاتحاد السوفياتي بخصوص « قضية هنغاريا » وان تلتزم جانب التعقل والاتزان وخصوصاً ان العلاقات بين اسرائيل وحكومة هنغاريا الحالية لم تكن احسن مما هي عليه اليوم سواء من الناحية السياسية او من الناحية الاقتصادية والثقافية . فليس بامكان اي تحريض ان يحول المجر عن الطريق الاشتراكي

### اسرائيل والتهديد السوفياتي المزعوم

لقد كتبت ( هآرتس ) ان مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية بحث امكانية اثارة « تهديدات » الاتحاد السوفياتي لاسرائيل في هذه الدورة مع ان الاتحاد السوفياتي لم يهدد اسرائيل ولا مرة واحدة

ان هذا الذي كتبته « هآرتس » دليل على ان بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول ان تكون المبادرة في في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي

ان موقف هذه الاوساط المعادي للاتحاد السوفياتي يناقض مصلحة اسرائيل القومية وهو فقط خدمة حقيرة للدول الاستعمارية الكبرى .

### قضايا المستعمرات والنضال ضد الاستعمار

لا شك ان قضايا المستعمرات وايقاف التدخل الاستعماري في شؤون الدول الاخرى ستبحث في الدورة الحالية .

فحتى الان لم تنفذ فرنسا قرار الدورة الماضية لاجراء مفاوضات مع ممثلي الشعب الجزائري لوضع حد للحرب الدائرة في الجزائر . كما ان قضية قبرص لا تزال بدون حل ولا يزال الاستعمار الهولندي يحتل ايريان الغربية في اندونيسيا ويواصل الاستعمار البريطاني حربه الوحشية على شعب عمان المدافع عن حريته واستقلاله .

فماذا سيكون موقف اسرائيل من كل هذه القضايا التي ستعرض في هذه الدورة ؟

هل ستؤيد الاستعمار كما فعلت في الدورة الماضية فكسبت عداء شعوب آسيا وافريقيا وسببت لنفسها عزلة تكاد تكون تامة ؟

### طلب قبول الصين الشعبية في هيئة الامم

في كل دورة من دورات هيئة الامم المتحدة كانت تبحث قضية قبول الصين الشعبية عضواً في هذه الهيئة وكان الوفدان البريطاني والامريكي يطالبان بتأجيل هذه القضية سنة اخرى .

وسنة بعد سنة ازداد عدد الاعضاء المطالبين بقبول الصين الشعبية عضواً في الامم المتحدة .

وساعد ممثلو اسرائيل دائماً على منع الصين الشعبية من اخذ حقها الطبيعي في هذه الهيئة العالمية مع ان اسرائيل إعترفت بالصين الشعبية منذ اول قيامها .

ان تأييد اسرائيل لقبول الصين الشعبية عضواً في الامم المتحدة يفتح امامها آفاقاً واسعة ويوطد علاقاتها مع اعظم دولة اشتراكية في آسيا . ان موقف اسرائيل من هذه القضية أقل ما يقال فيه انه حمق سياسي يضر في مصلحة اسرائيل اكبر الضرر .

### نزع التسلح وايقاف التجارب النووية

لا تزال قضية نزع التسلح وايقاف التجارب النووية بدون حل على الرغم من المفاوضات الطويلة التي جرت في لجنة نزع السلاح التابعة لهيئة الامم المتحدة في لندن .

لقد عرقلت الدول الغربية الوصول الى اي اتفاق حول هذه القضية على الرغم من ان دولا كثيرة مثل الهند وسيلان والسويد واليابان ويوغسلافيا راحت تطالب بنزع التسلح وايقاف التجارب النووية .

لقد احرج موقف الاتحاد السوفياتي الواضح من هذه القضية الدول الغربية وأظهر انها تفرض الشروط وتضع العراقيل كلما امكن الوصول الى اتفاق ما حول هذه القضية .

لقد اثبت الواقع ان الدول الغربية لا تريد نزع التسلح ولا ايقاف التجارب النووية وهدفها من المفاوضات فقط هو تضليل الرأي العام والوصول مع الاتحاد السوفياتي اذا امكن الى اتفاق ذي صبغة مطاطة يسمح لها بزيادة التسلح واستعمال القنابل الذرية والهيدروجينية بحجج مختلفة مثل الدفاع عن النفس ، وذلك في الوقت الذي تراه مناسباً .

اي بصورة اوضح تلف الدول الغربية وتدور بقصد الوصول الى اتفاق دولي يضفي صفة قانونية ( طبعاً بحجج مختلفة ) على التسلح واجراء التجارب الذرية والهيدروجينية واستعمالها .

ولا شك ان تقريراً عن مفاوضات لندن لنزع السلاح سيقدم الى الدورة الحالية لهيئة الامم المتحدة . وستحاول الدول الغربية التهرب من بحث هذا التقرير وستكيل مختلف التهم الى الاتحاد السوفياتي ، لانها لا تجرأ على مواجهة هيئة الامم المتحدة والراي العام العالمي بموقفها الصريح من هذه القضية .

ان موقف الاتحاد السوفياتي من هذه القضية واضح كل الوضوح فهو في الوقت الذي يسعى فيه الى نزع التسلح يطالب بتحريم استعمال القنابل الذرية والهيدروجينية تحريماً باتا مهما كانت الظروف والاحوال ويرفض ربط هذه القضية بأي شرط من الشروط .

### ما هو موقف اسرائيل ؟

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول ان تظهر بمظهر اللامبالاة من هذه القضية وكأنها لا تعنيها بشيء ، مع ان خطر الحرب الذرية يهدد اسرائيل كما يهدد اي دولة اخرى .

ان انصار السلام في اسرائيل يطالبون ان تضم اسرائيل صوتها الى صوت الدول والشعوب المطالبة بتحريم التجارب النووية واستعمال السلاح الذري

### الخلاصة

ان من الممكن ان تساهم هذه الدورة لهيئة الامم المتحدة مساهمة فعالة في تخفيف حدة التوتر الدولي وتفتح الطريق لسلام دائم مقيم .

فلتقف اسرائيل في هذه الدورة بجانب قوى السلام والتقدم في العالم .

# مراسل آخر زمان .. لمعريب في كفركنا

بقلم ابن زيدون

نشرت صحيفة معريب في عددها الصادر يوم الخميس ٢٩-٨-٥٧ مقالا تحت عنوان ضخم « فوزي هرب الى الاردن » ، حشته بالدس والتحريض على الاقلية العربية والشباب العرب والمقصود منه اظهار الشباب العرب بمظهر عدم الاخلاص والولاء لدولة اسرائيل وتمويه حقيقة وجود الاضطهاد القومي والاعلان بان الشبان العرب في اسرائيل لا يواجهون اي اضطهاد او مشاكل سياسية او قومية او اقتصادية .

ولو كانت « معريب » هي التي نشرت هذا المقال وحسب ... لما استدعت تعليقنا لان معريب معروفة بعدائها للعرب وبسياستها المغامرة ، والشيء لا يستغرب من منبعه !! ولكن الذي استدعى تعليقنا ان كاتب هذا المقال هو ت . الياس المعروف في كفركنا بـ « تيسير الياس » . وهو شاب من ابناء كفركنا يعمل معلما في مدارس الحكومة .

وخطورة ما كتب تصدر عن كونه عربياً يؤيد حجج سياسة الاضطهاد القومي الملفقة ضد المواطنين العرب وبذلك يساعد الحكومة والاوساط الرجعية في تضليل القراء اليهود الواقعين فريسة الصحافة الصفراء .

اما الحكاية نفسها فحادثة مؤسفة من احدى الحوادث فوزي هو معلم من ابناء كفركنا كان يعمل معلماً في مدرسة صندله وقبل شهر او اكثر ترك البلاد بصورة غير شرعية الى الاردن ، تاركا اباه واخوانه .

وحول هذه الحكاية نسج مراسل معريب تيسير الياس نسيجاً مهلهلاً بائخاً من عقل الرجعية الرخيصة . فذهب الى ان هروب فوزي الى الاردن يبدد القول بأن الهاربين انما يهربون بسبب الضغط الاقتصادي والارهاب السياسي ويعزو السبب الى ان الشباب العرب لا يحبون العيش في هذه البلاد وأنهم اعداؤها . ويزيد الكاتب « النحرير » ان حجة طلب العلم في الخارج هي ايضاً حجة فارغة لان ابواب الجامعة العبرية مفتوحة على مصراعيها أمام الشباب العرب ... !

وحشا المراسل رسالته باسباب اخرى واهية شخصية ورخيصة لاتكسب المراسل تقديراً ولا احتراماً .

ولا يخفى على اي انسان حر ان هدف السيد تيسير الياس من هذا المقال كان النفاق للحكم العسكري والقائمين عليه مقابل اغراض شخصية طارئة . او هل يعقل ان يكون السيد تيسير معلما ومثقفاً وتفوته امور واضحة كسياسة الحكومة في تجهيل النشء العربي وقتل اللغة العربية ومحاربة الشعور القومي والكرامة القومية ؟ وهل يفوته أن نظرة الامتهان القومي هي التي تقابل الشاب العربي من الاوساط الحاكمة والمسؤولة في الدوائر المختلفة والهستدروت والجامعة العبرية وغيرها ؟

لا يمكن أن تلوث هذه الامور السائرة ساذجاً بسيطاً فكيف « بعلم » « ومثقف » .. !

لا شك أن السيد فوزي ، المعلم الذي فضّل ترك البلاد على البقاء فيها ، مخطىء في خطوته من ناحية عامة ، مهما تكن الاسباب . ولكن ما من شك ايضاً ، في أن الدوافع التي اضطرته الى ذلك هي حقده على هذه السياسة ونتائجها ونقمته عليها ، مما دفعه الى اليأس وتفضيل الرحيل .

اما حب العيش في هذه البلاد فليس لكونها اسرائيل بل لانها بلادنا ياسيد تيسير ... فقد ولدنا فيها ولدفيها اباؤنا واجدادنا واي سياسة للاضطهاد القومي مهما استشرت لن تبعد من حبنا لبلادنا والعيش فيها . فاذا كانت محبة الاوطان قد امحت من دماغ مراسل معريب آخر زمان ... فلاعتب عليه ولا تثريب .

## زوايا في صحف

تحت عنوان «حوشستان» (اي مملكة ابا حوشي) كتبت «عولام هزه» معلومات عن الاعتداء الوحشي المنظم على اعضاء وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية في يوم وصولهم الى حيفا.

قالت المجلة: «عشرات عمال الميناء، بألبسة العمل اعتدوا على اقارب العائدين. ضربوهم بوحشية. اما الشباب ذوو القمصان الزرقاء فنظروا الى المشهد وكأن الامر لا يعنيهم. لقد دخلوا مع اقاربهم، الى قاعة الجمرك الكبيرة حيث شربوا الكازوز واستمعوا الى الخطاب تلو الخطاب تنقله مكبرات الصوت الى حيث المعركة في الخارج وفي هذه الخطابات ابرز الخطباء، رؤساء وفد المباي واحدوت هعفودا والمبام، امر أحدهم اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي اساءوا الى الخارج الى الدولة».

وفي الخارج استمر الضرب. عمال كراج شركة خدمات الميناء، الموحدة، حرروا من اعمالهم في ساعات الصباح، ووعدهم المنظمون بخمس ليرات لكل واحد وبعدم العمل لهذا اليوم مقابل عملية سهلة جداً،: ضرب الشيوعيين.

كان التنظيم دقيقاً. اعضاء الوفد الصهيوني واقاربهم احتشدوا في قاعة الجمرك بعد ان دخلوها بموجب تصاريح خاصة اعطتها لهم ادارة الوفد. وفي الخارج كان الزعران ينتظرون بفارغ الصبر، الى ان خرج الوفد الصهيوني من الميناء.

وكذلك الشرطة المرتبطة مباشرة بأباحوشي والوغي عرفت واجبها تماما. فسيارتها وصلت الى الميناء متأخرة ربع ساعة، ثم وقفت على الرصيف دون ان يترجل منها الشرطة الى المعركة.

وقال ضابط الشرطة التي عمدت الى اخفاء ارقامها: «لا تعتقلوا احدا بل ابعدوهم من الميناء».

ولم يكن خافيا من الذي يجب ابعاده. فعمال الميناء موجودون في مكان عملهم، والشرطة فهمت ان المخلين بالنظام هم عائلات القادمين. وكل من تلقى ضربة حجر في رأسه او ضربة عصى طورية على وجهه طردته الشرطة من الميناء وتركته عرضة لعصي الزعران.

وتصح شرطي - بدون رقم - القابلة المجوز هداسا غولد برغر قبل ربع ساعة من ابتداء الضرب قائلا: «لا تبقي هنا. فمعركة ستنشب حالا».

وتمتع منظمو الضرب بحماية الشرطة. فالشابان احدهما يضع نظارة على عينيه والثاني يرتدي قميصا ازرق، اللذان كانا يوجهان الزعران، كانا يتجولان بحرية بين الشرطة ولا بقى كل شيء... وتوجه الزعران الى مقهى «كينعجيز بار».

## فشل تدخل الحاكم العسكري في شؤون الطائفة الارثوذكسية

الناصرة - في المدة الاخيرة اخذ حاكم الناصرة العسكري، خنفوري، يقابل بعض اعضاء المجلس الملي الارثوذكسي وغيرهم لاقحام اعوانه الطيعين في المجلس الملي.

وتتلخص الخطة في حرمان الطائفة من ممارسة حقها في الانتخابات الديمقراطية الدستورية وتخطي الهيئة التمثيلية للطائفة.

ومثل هذا النشاط قام به الحاكم العسكري قبل الانتخابات البلدية سنة ١٩٥٤، ولهذا فالظاهر ان خطته الآن اقامة مجلس ملي يسخره لاغراضه في انتخابات قادمة وقريبة.

ومن دواعي الاسف ان يستطيع الحاكم العسكري تضليل عدد ولو ضئيل من اعضاء المجلس وابناء الطائفة وان ينجح في التأثير على المطران اسيدوروس في تدشله في هذا الاتجاه.

ولكن تمسك عدد من اعضاء الهيئة التمثيلية بالدستور ورفض المرشحين الانضمام للمجلس الملي افشل المكيدة.

ان جميع افراد الطائفة يطالبون الهيئة التمثيلية بعقد اجتماع لها والتحضير لانتخابات سريعة لهيئة جديدة ومجلس ملي جديد يسهر على مصالح الطائفة ويزجر الحكم العسكري وأذنابه من استغلال الطائفة واملاكها ويحميها لمصالح انانية وسياسية ليست في مصلحة الشعب العربي في البلاد ولا في مصلحة الطائفة الارثوذكسية.

## دعوة احزاب الائتلاف الى الاجتماع!

«لمنع تطورات سلبية في الحكومة»

تل ابيب - وجه حزب احدوت هعفودا كتاباً الى حزبي مباي ومبام دعا فيه الى عقد اجتماع بين احزاب العمال الثلاثة في الائتلاف.

وقال مراسل جريدة «لمرحاب» ان حزب احدوت هعفودا كان قد توجه الى ادارة الائتلاف لعقد مثل هذا الاجتماع حتى قبل عطلة الكنيست، وذلك لبحث قضايا حيوية في الناحيتين السياسية والاقتصادية ولكن مثل هذا الاجتماع لم يعقد.

ويقول هذا المراسل ان طلب الاجتماع المستعجل هذا هو «لمنع تطورات سلبية في العلاقات المتبادلة في حركة العمال وللوصول الى اجوبة ايجابية ومشتركة على القضايا الحيوية لجماهير العمال والدولة».

## بن غوريون يدعو الى انتخابات منطقية

تل ابيب - افتتح اول امس مؤتمر نساء «فيزو» بتل ابيب، وقد حيى بن غوريون هذا الاجتماع، وعاد في كلامه الى دعوته القديمة باجراء انتخابات منطقية واقامة «نظام الحزبين» في البلاد وبهذا يتسنى اقامة حزب معارضة واحد يستطيع ان يكون بديلا للحزب الحاكم..

## اسرائيل تعرض خدماتها

في حديث اذاعة راديو موسكو عن استعداد حكام اسرائيل امرض خدماتهم لتنفيذ الخطط الامريكية العدوانية اشار المذيع الى ان «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد حذرت الحكام من الانجرار الى حرب ضد سوريا، الامر الذي يجلب العواقب الوخيمة على اسرائيل نفسها».

## خطوة اخرى لتشديد التوتر الدولي

## مشروع امريكي لتخزين المواد الغذائية في اسرائيل واقطار اخرى

تل ابيب - تضع لجنة الكونغرس الامريكي الفائض الزراعي الفرعية «مشروعاً لتخزين المواد الغذائية في «الاقطار الصديقة» لها». هذا ما كشف عنه، يوم الخميس الماضي، رئيس اللجنة الفرعية عضو الكونغرس الديمقراطي، فيكتور والف افونسو، في اجتماع صحفي عقد في السفارة الامريكية بتل ابيب.

وقال افونسو، انه يأمل الموافقة على طلب اسرائيل الحصول على الفائض الزراعي الامريكي خلال فترة شهر، وذلك بموجب قانون الفائض الزراعي. فقد طلبت اسرائيل، في هذه المرة، عن سنة ١٩٥٧/٥٨ تزويدها بكميات اكبر من المواد الغذائية تبلغ قيمتها حوالي ١٠٠ مليون دولار، لتمكن من شراء ٢٥٠ الف طن حنطة، ٢٤٨ الف طن ذرة و ١٤ الف طن لحوم، ١٠ آلاف طن زبدة وحاجيات أخرى.

وفي سنة ١٩٥٥/٥٦ تسلمت اسرائيل من الفائض الامريكي ما قيمته ٥١ مليون دولار، هي ثمن ٣٥٨ الف طن حنطة تقريباً، ٢١٥ الف طن علف للحيوانات، ١٣ الف طن لحوم، ١٢٠٠ طن حليب مجفف، وحاجيات أخرى.

وقال افونسو في تفسير مشروع تخزين المواد الغذائية «الذي يشمل الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي» انه قبل مغادرته واشنطن استمعت اللجنة الفرعية الى اقوال ممثلي وزارات الحكومة ومؤسسات أخرى، وجميعها ابدت استحسانها لهذا المشروع.

والغرض من هذا المشروع تخزين مواد غذائية في اقطار صديقة لامريكا، وبخصوص هذا، زار افونسو ايطاليا واليونان واسرائيل. ويوجب اعتقاده يجب تخزين هذه المواد في مخازن تحت الارض. وقال انه اثناء تجواله في اسرائيل علم بوجود مغاور قرب حيفا ملائمة لهذه الغاية، والمقصود بذلك، على حد تعبير افونسو تخزين هذه المواد في اسرائيل «لحالات الحصار وتعطل طرق النقل» لاسرائيل واقطار الشرق الاوسط.

وفي اجتماعات افونسو مع وزراء حكومة اسرائيل، قبلت هذه المقترحات بحماس شديد وكان لها صدى ايجابي.

ومن المتوقع ان يجتمع افونسو هذا الاسبوع، في القدس، مع رئيس الحكومة.

## «النقابي» جورج سعد يؤيد فصل عامل

الناصرة - أيد المباي، ومنظم «العمال» جورج سعد فصل العامل اسعد ابراهيم ابو شهوان من العمل في كسارة ضيف الله عواد واعلن ان من حق صاحب العمل فصله.

وقد رفض، حين راجعه هذا العامل، ان يساعده على تحصيل تعويضه من صاحب العمل لقاء الثلاث سنوات التي قضاها في العمل زاعماً ان لا حق لهذا العامل في التعويض.

اما اسباب فصل هذا العامل وموقف جورج سعد، الذي ذهب الى تونس «لتمثيل» العمال، فتتعلق بالاضراب الذي اعلنه العمال في كسارة ضيف الله عواد في العام الماضي بدون موافقة سعد واستمر ٦٣ يوماً.

لقد كان والد هذا العامل سكرتير النقابة انذاك واحسن قيادة الاضراب فلم يرضخ امام ضغط صاحب العمل ولم يقبل تنازلات جورج سعد ولهذا كان الفصل انتقاماً من السكرتير السابق.

وقد علم مراسلنا ان العامل التجأ الى القضاء، ووكل عنه المحامي حنا نقارة ولكن هذه الخطوة كانت بمثابة ادانة لجورج سعد واسياده قادة المباي في الهستدروت.

وقد اثر الفصل عمال الكسارة الذين رأوا فيه تهديداً لهم وخطراً على مكاسبهم وهم يدرون ان الفصل سيكون من نصيب بعضهم مالم يتوحدوا ويكافحوا لاعادة زميلهم.

## المؤتمر الدولي لمبنى نواة الذرة يفتتح في معهد وايزمن برحبوت

تل ابيب - ١٥٠ عالماً من ١٦ قطراً وعدد من العلماء الاسرائيليين اشتركوا مساء الاحد في افتتاح المؤتمر الدولي للبحث في مبنى نواة الذرة، الذي عقد في معهد وايزمن في رحبوت.

وبعد ان القى رئيس الحكومة كلمة تحية المؤتمر، تناول المؤتمرون طعام العشاء.

وبعد العشاء افتتح المؤتمر البروفسور ويسجل المدير الاداري لمعهد وايزمن. ثم تولى رئاسة المؤتمر البروفسور ي. روكاح الذي رحب بالضيوف. واعلن ان اعمال المؤتمر تبتدئ في صباح الاثنين.

## رياضة

لمكاتبنا الرياضي

مباراة.. واستقالة

جرت مباراتا واحدة هذا الاسبوع في نطاق مباريات التصفية، وكانت بين هبوعيل كفرسابا وهبوعيل الخضيرة، وانتهت بفوز الفريق الاول بنتيجة (٣:١).

اما المباراة الثانية التي قررت بين مكابي تل ابيب ومكابي رحبوت فالغيت على اثر مقاطعة فريق رحبوت للمباريات التصفية.

ويذكر القراء، ما كنا نشرناه هنا من ان مكابي رحبوت احتل المكان الثاني في الاتحاد الاول (ب) وكان يجب ان يترقى الى الاتحاد الاول، ولكن اتحاد كرة القدم قرر اقامة مباريات التصفية بين الفرق الخمس الاولى في الاتحاد بسبب استخدام مكابي رحبوت وهبوعيل كفر سابا طرقاً غير رياضية في الوصول الى ما احرزاه من نتيجة.

ورفض مكابي رحبوت، واستقال رئيس اتحاد كرة القدم الدكتور لام، احتجاجا على تصرف فريق رحبوت هذا.

ويسود «الاتحاد» قلق كبير ولا سيما ان توترا يشتد بين مركزي هبوعيل ومكابي في اتحاد كرة القدم.

### هزيمة جديدة

المرة الرابعة هزم هبوعيل تل ابيب خارج البلاد، فقد غلب عليه هذا الاسبوع فريق «لاس» الفرنسي (٦: صفر).

اما هبوعيل بتاح تكفا فقد هزم ايضا في المباراة التي اجراها مع منتخب كوبنهاجن (عاصمة الدنمارك) بنتيجة (١:٤)، وهذه هي المباراة الرابعة التي يجريها هبوعيل خارج البلاد، وقد انتصر في النمسا وهزم في هولندا والان في الدنمارك.

## لتدفع اجور العمال في وادي النسناس

حيفا - يشكو عمال الطوارئ العرب في وادي النسناس من التأخر الكبير في دفع اجورهم، اذ يمر شهر او اكثر قبل ان يقبضوا اجورهم المستحقة - وهم يشيرون الى الوضع القائم بالنسبة الى اخوانهم عمال الطوارئ اليهود حيث يحصلون على اجورهم من بلدية حيفا بعد مرور اسبوع واحد من انتهاء العمل، ويطالبون بمساواتهم في المعاملة لتأمين دفع اجورهم بدون تأخير.

## ضجة

بقلم محمد خاص

ضجة..

ضجة كالتي يحدثها الاطفال وهم يلعبون بالرمل على شاطئ البحر.. ولكن متى كان لمثل هذه الضجة ان تحجب هدير البحر..

ضجة عن الشيوعيين.. عن المهرجان.. عن موسكو.. عن يهود الاتحاد السوفياتي.

زعموا ان الشيوعيين «اساءوا الى الدولة» وادعوا ان لجنة المهرجان ميزت ضد الوفد الاسرائيلي.

وافتروا على موسكو انها تضطهد اليهود.

وقالوا، ان يهود الاتحاد السوفياتي يريدون الهجرة الى اسرائيل.

من الذي اساء الى الدولة؟!

حكومة بن غوريون اعتدت على مصر بارشاد المستعمرين وخدمة لهم، فاستنكرت هذا العدوان الاكثرية الساحقة من حكومات العالم (هيئة الامم المتحدة)، ثم ندد به الزعيم الصهيوني الدكتور غولدمان وانتقدوا رئيس الحكومة السابق موشه شاريت، وارتفعت اصوات كثيرة في اسرائيل ضده.

وحكومة بن غوريون انضمت الى مبدأ ايزنهاور الذي هو اخطر على السلام وامن الشرق الاوسط من العدوان على مصر.

احزاب حكومية، مبام واحدوت هعفودا، عارضت هذا المشروع الاستعماري الامريكي وخيم على الائتلاف الحكومي شبح الانهيار الى ان استنفذت قيادتا المبام واحدوت هعفودا تهديداتها لبن غوريون فاكتفتا باعلان «تحفظاتهما» عليه.

حكومة بن غوريون تضطهد الاقلية العربية، تصادر اراضيها، تؤلبها في غيتوات الحكم العسكري.

اوساط شعبية واسعة من الشعب اليهودي تستنكر هذا الاضطهاد.

صحف كهارتس وعولام هزه تنددان به وتطالبان بوقفه.

مثل الشبيبة الصهيونية في مؤتمر كيف شجب مجزرة كفر قاسم.

فماذا قال وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية في موسكو؟!

زئيف شيف محرر صحيفة هآرتس الذي ذهب الى موسكو مع وفد لجنة المهرجان كتب يقول:

«وفي تفسيرهم حاول الشيوعيون ان يفرقوا بين شعب اسرائيل والحكومة، فالوا ان من الشعب انهم يمثلون اسرائيل الأخرى. ووجهوا كل التهمة لحكومة اسرائيل بسبب حملة سيناء والانضمام الى مبدأ ايزنهاور والمعاملة التي تلاقيها الاقلية العربية في اسرائيل».

فأين الاساءة الى الدولة؟!

ثم التعريض على الشيوعيين العرب لا يقصد به سوى تشديد الاضطهاد، والملاحقة على ابناء الاقلية العربية المناضلين.

من ابرز مظاهر الاسمية التي تعلي بها الشيوعيون هي ان الشيوعيين العرب طالبوا باحترام حقوق الشعب اليهودي.

كما يطالب الشيوعيون اليهود باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

فها هو شالوم كوهين محرر عولام هزه يسرد حادثة زيارة احد اعضاء الوفد السوداني الى دار الوفد الاسرائيلي فيقول: «لقد قال الشيوعيون العرب (الوفد السوداني) انه يجب الاعتراف بحق الشعب اليهودي في دولة مستقلة خاصة به في فلسطين».

ثم كتب زئيف شيف في هآرتس يقول، «اما خطوط التفسير (التي سار عليها الشيوعيون) فكانت (١) شجب حملة سيناء (٢) استنكار الانضمام الى مبدأ ايزنهاور (٣) التنديد بالتمييز اللاحق بالاقلية العربية (٤) حق اسرائيل في الملاحة الحرة في السويس (٥) حق اسرائيل في العيش دون خوف من التقتلة».

فمن هو الذي اساء الى الدولة؟!

اهم الذين يفرقون بين الشعب المحب للسلام وحكومة الحرب والمغامرات، الذين يطالبون بالاعتراف بحقوق الشعب اليهودي السادة، الذين اظهروا وجه اسرائيل الاخرى المحبة للسلام؛ اهؤلاء هم الذين اساؤا الى الدولة ام اولئك الذين اعتدوا على مصر وقبلوا مبدأ ايزنهاور ولا زالوا يواصلون اضطهاد الاقلية العربية وينكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولكن ما العمل وهناك من يعتمد على «المنطق» الاعوج فيقول ان المسؤول عن الجريمة ليس المجرم بل الذي يستنكر الاجرام.

### المراسل الذي تعرب...

والمراسل الذي تعرب هو مراسل صحيفة على همشمار المبامية التي امتازت بالتحريض على الاتحاد السوفياتي بشكل «حلوتسي» جداً.

ليس من الممكن الرد على اكاذيب مراسل هذه الصحيفة لكثرتها، غير انه يجب ذكر بعض الحقائق.

قال هذا المراسل المبامي، ان الوفد الاسرائيلي لم يدع الى الحفلة الرسمية التي اقامتها الحكومة السوفياتية في الكرملين للوفود.

يكفي ان تعرف ان هذه الحفلة قد دعي اليها وحضرها كل من ريتو وحنين (من قيادة وفد لجنة المهرجان) واوبلس (من قيادة الوفد الصهيوني) وزملاء حضرة المراسل).

فاذا يسمى هذا التشويه المبامي؟ في اللغة العربية انه صفة هي «الكذب». وهذا المراسل «فنان» في الاختلاق. الاكاذيب. قال ان لجنة المهرجان ميزت ضد الوفد الاسرائيلي فقط انه من محل الى محل ولم نشر اسمها الا الى التي جرت فيها حفلاته، والانت حفلة الوفد.

ما هي الحقيقة؟!

لقد اقام الوفد الاسرائيلي ٣ حفلات اسرائيلية، والتبث حفلتان، الاولى القاها المدير الى الوفد الصهيوني والثانية تقرر بالاتفاق بين قياديي الوفدين القاها بسبب مرض عدد كبير من اعضاء الفرقتين الفنيتين. وتقلت حفلة اخرى من مكان الى آخر بسبب خلل في الآلات. ويمكن الوفد الاسرائيلي من اقامة حفلته في الت لجنة المهرجان حفلة لمقابلة واعطى المكان للوفد الاسرائيلي.

كثيرا ما كان اعضاء الوفد الاسرائيلي يعرفون عن حفلاتهم من المجلات والصحف السوفياتية.

والمراسل «الفنان» زعم ان المسؤولين السوفياتيين حالوا دون وقوف القطار في المحطات على الطريق خوفاً من تجمهرات اليهود..

تناسى المراسل المذكور الاغراض العربض على الاتحاد السوفياتي، ان المسؤولين السوفيات بذلوا كل جهد لتمكين الوفد الاسرائيلي من الوصول الى موسكو قبل افتتاح المهرجان، غير ان مواعيد القطار الغوا الوقوف في بعض المحطات الصغيرة لكي تصل الى موسكو. وبالفعل وبفضل هذه الجهود، وصلنا الى موسكو قبل افتتاح المهرجان.

فأين هو التمييز ضد الوفد الاسرائيلي؟

انها طينة المغرضين المعادين للسوفيات لا اكثر ولا اقل، انها وقاحة متناهية.

### «القضية اليهودية»

توجه الرجعية وصحفها هجومها المعادي للسوفيات متفرعة بما تسميه «القضية اليهودية».

ان كل من يحاول ان يعتبر يهود الاتحاد السوفياتي كتلة واحدة موحدة انما يضلل نفسه ويحاول تضليل غيره.

فمن المعروف مثلا ان مناطق ضمت الى الاتحاد السوفياتي بعد الحرب العالمية الثانية (مثلا لتفيا، غربي اكرانيا، استونيا) اي انه لم يمض على هؤلاء السكان سوى ١٠ سنوات.

واثناء الحرب انتشر بعض هؤلاء السكان في الاتحاد السوفياتي ومنهم من عاد الى موطنه، فاما الذين تفرقوا في الاتحاد السوفياتي فيعيشون حياة السوفياتيين، يتمتعون بالحياة المعيشية وينها الحياة الثقافية.

ولكن ثمة فئة من السكان الذين انضموا الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب الحرب يرغبون، ولهم الحق، في ان من احتياجاتهم الثقافية والحكومة السوفياتية تعمل في هذا الاتجاه.

لم يستطع المعرضون الآمون الا ان يعترفوا بانه لا توجد في الاتحاد السوفياتي لاسامية وبأن الحكومة السوفياتية تضرب بيد من حديد على رأس كل من يبدي مظهرا من مظاهر اللاسامية، وبأن اليهود يعيشون حياة سعيدة. ولكن التجأوا الى ما اسموه «بالقضية الثقافية».

ان احدا لا ينكر ان اخطاء خطيرة وقعت خلال فترة تقديس الشخصية في الاتحاد السوفياتي، ولكن هذه الاخطاء قد كشفت عنها واخذت الأمور تعود الى حالتها الطبيعية، وهذا ما تحدثت به الاكثرية الساحقة من اليهود السوفياتيين الذين تمتقي بهم في شوارع موسكو.

ثم قضية الهجرة الى اسرائيل، هناك بعض من اهم يهمهم القضية بل يمكن من تساءل عن ان كان في الامكان السفر من اسرائيل الى، تركا مثلا.

ولكن لا ايمكن الحكم على يهود الاتحاد السوفياتي وفقا لما ابداه هذا النفر الذي جاء الى دار الوفد الاسرائيلي.

ان في موسكو نصف مليون يهودي وفي الاتحاد السوفياتي الاشلايين ونصف المليون يهودي. فكيف يجوز لاي انسان مستقيم رأى بضع مئات يلتقون حول دار الوفد الاسرائيلي وتحدث اليهم ان يصدر حكمه على كل يهود الاتحاد السوفياتي؟!

ان الرجعية الحاكمة بتحريضها هذا على الاتحاد السوفياتي والشيوعية انما تخدم اصحاب مبدأ ايزنهاور، وتحاول ان تبعد انظار الرأي العام عن القضية المتعلقة قضية تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، الى مسارب التحريض الاعوج.

هذا ما استهدفه المعرضون ولكن الشعب يريد شيئا آخر، يريد السلام والعلاقات الودية الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي، يريد السير مع شعوب آسيا وافريقيا ضد الاستعمار ومؤامراته.

وقد كانت وصية يهود الاتحاد السوفياتي الى سكان اسرائيل، حافظوا على السلام، اعملوا للصداقة مع جيرانكم العرب.

## وصوت آخر:

وكتب موشه شمير مقالاً في عل همشمار على الرغم مما فيه من تحريض على الحزب الشيوعي كان استنكارا للعدوان الذي جرى على اعضاء وفد لجنة المهرجان لدى وصولهم الى حيفا.

وقال موشه شمير «وهذه المجزرة الصغيرة التي تم بها عدد من عمال ميناء حيفا، سواء كانت على مسؤوليتهم ام ليس على مسؤوليتهم هي فضيحة مخزية، هي بادرة خطيرة جداً، هي وصمة لجمهور عمال حيفا كله».

### المشهور، وهناك كانت تنتظرهم وجبة اكل ومشروبات وخمس ليرات لكل واحد».

# رسالة السلام والصداقة من مهرجان موسكو الى اسرائيل

## اعضاء الوفد الاسرائيلي يقدمون تقريراً في اجتماع واسع بتل ابيب

تل ابيب — الوف المواطنين احتشدوا في قاعة بيت همام وفي خارجها واستمعوا الى البيان الذي القاه عن مهرجان موسكو وفد لجنة المهرجان الاسرائيلية. وقد قوبل خطباء الاجتماع واعضاء قيادة الوفد وقادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بترحيب وحماس عظيمين. وحضر هذا الاجتماع الاحتفالي ممثلو السفارة السوفياتية ومفوضيات بلغاريا والمجر وتشيكوسلوفاكيا.

وكانت منصة الاجتماع مزدانة بشعارات «اهلا وسهلا بالعائدين من المهرجان» و«الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ضمان لاستقلال بلادنا» و«من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية».

وبعد ان رحبت ح. كومين بالعائدين رحب بهم ايضاً، باسم رئاسة حركة الصداقة، البروفسور ايرنشتادت.

ثم تكلم حنا ابو حنا، عضو قيادة الوفد فشرح جو السلام والصداقة الذي ساد المهرجان منذ افتتاحه حتى اختتامه وتحدث عن حب الشعب السوفياتي للسلام ذلك الحب الذي ادركه كل من اشترك في المهرجان وكرس الخطيب جل كلمته الى النتائج التي يجب ان نستخلص من هذا الالتقاء الكبير ومن المقابلات التي اجراها الوفد الاسرائيلي مع وفود الشباب من مختلف الاقطار.

وهنا اكد ابو حنا ان التحية التي القاها الوفد الاسرائيلي وكذلك المقابلات التي اجراها كانت باسم الوفد ككله، اي باسم وفد لجنة المهرجان ووفد حركات الشبيبة الصهيونية.

وذكر ابو حنا ان مقابلات جرت مع اعضاء من الوفود العربية، وكان من الواجب بذل جهود كبيرة لاحراز ثقتهم باسرائيل. والذي انقذ سمعة اسرائيل هو الحقيقة الدامغة ان في اسرائيل قوى مناضلة ضد السياسة العدوانية ومن اجل حل عادل وسلمي للقضايا المختلف عليها. وهذا موقف فهمه اعضاء من الوفود العربية.

وبين ابو حنا ان مهمة الوفد في موسكو كانت مهمة وطنية كبرى. فقد كان واجبنا ان نفسر نضالنا هنا في اسرائيل من اجل حق تقرير المصير لكلا الشعبين، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي.

وفند ابو حنا مختلف الاكاذيب والافتراءات التي ينشرها المغرضون هنا.

ثم تكلم الموسيقار عوزي فايزل فشرح التطورات التي مر بها تركيب وفد لجنة المهرجان والضغط الذي شنته الاوساط الرسمية لاقصاء عناصر شريفة وغير حزبية عنه، كما اشار الى انه اشترك في الوفد اذ كان يرى في ذلك اضعافاً لهؤلاء الذين يستعملون الارهاب والضغط.

وتكلم عوزي فايزل عن انطباعاته عن الموسيقى السوفياتية وعن الثقافة السوفياتية وقوبلت كلمته باستحسان كبير.

وتحدث في الاجتماع المصور فرح يحزقيل، وقد عرض في القاعة صورة كبيرة لاحدى السيارات التي اقلت الوفد الاسرائيلي يوم الافتتاح الى مدرج لينين.

وكذلك تكلمت الشاعرة حيا قدمون عن مقابلاتها مع الادباء السوفيات وبينهم أدباء يهود عديدون.

وكانت كلمة الختام لعضو قيادة الوفد، رينو فشرح المقابلات التي جرت مع يهود الاتحاد السوفياتي وفند المزاعم التي تخترع الآن لاغراض التحريض على الاتحاد السوفياتي.

وفي نهاية الاجتماع انشدت فرقة «رون» الاناشيد التي انشدتها في موسكو وحظيت بالاستحسان الكبير.

## اعتزام ضم الاردن (بقية)

الصريحة لنظام في الاردن وحدودها الحالية ومساعدتها معنوياً ومادياً في انتصارها ضد «التغلغل الشيوعي».

وكتبت الصحف، ان ملك حسين، شعر بتضعضع موقفه قبل مغادرته الاردن الى تركيا. فقد زار مدينة نابلس آنذاك وشعر بالنفور الشديد الذي قوبلت به هذه الزيارة، واحس بالنقمة الشعبية التي تغلي في صدور الجماهير.

## تهديد امريكا (بقية)

المبعوث السوري ان الحكومة السورية قد اتخذت الاحتياطات اللازمة لمواجهة هجوم محتمل تشنه اسرائيل او اي قطر آخر من الاقطار المجاورة على سوريا.

واما الصحف المصرية فقد حملت على ادعاءات الولايات المتحدة واتفقت بروحها مع صحيفة الشعب التي بعد ان سألت من يهدد السلام في الشرق الاوسط اجابت: الولايات المتحدة.

واذاعت وكالة الشرق الاوسط رسالة عبرت فيها عن تقدير الدوائر الرسمية في سوريا لهذه التطورات جاء فيها ان الدوائر الرسمية تنظر بيقظة واهتمام الى نقل المعدات الامريكية بالطائرات الى الاردن وهي تتهم امريكا بانها تحاول تحويل الاردن الى قاعدة لها للاعتداء في المستقبل على سوريا. وقالت ان تعهد الاردن بان لا تستخدم هذا السلاح ضد اسرائيل يدل على التوافق بين حكام الاردن والمستعمرين في مناهضة القومية العربية.

### اصداء عالمية

وقد هبت الصحافة العالمية للدفاع عن سوريا وفضح المؤامرة الامريكية فكتبت جريدة الشعب الصينية تقول ان امريكا تحرض اسرائيل وتركيا على احداث المنازعات على الحدود السورية وهي تدعو لبنان والاردن الى الاشتراك في هذه المؤامرات.

وحذرت [illegible] من هذه المؤامرات ايضاً وتحدثنا عنه في مكان آخر من هذا العدد.

## قائد القوات الجوية (بقية)

وهنا سأل المراسل عن رأي المارشال في مزاعم العسكريين الامريكيين عن ان امريكا، لبعدها، ستنجو من الخراب. فقال:

اعتبر ان الاعتقاد بان بعد امريكا عن القارات الأخرى سيقيها من الضربات في حالة حرب ليس له اساس. ففي عصرنا، عصر التكنيك الذري والطاقة الذرية لا تلعب المسافات الكبيرة دوراً حاسماً فالاهداف التي لم نكن نستطيع اصابتها في الماضي يمكن اصابتها الآن بسهولة وبواسطة اساليب الهجوم الجوي الحديثة.

وينبغي الاشارة الى ان أسطول الغواصات اصبح حالياً سلاحاً خطراً جداً لانها تستطيع ان تطلق النار على المدن الساحلية وعلى المدن البعيدة بواسطة الصواريخ الذرية والهيدروجينية.

صحيح ان الاسلحة التي يملكها الاتحاد السوفياتي يمكن ان يملكها، او سيملكها خصومه. وواضح انهم اذا استخدموا ذلك ضدنا فسيلحق بنا خسائر ولكن خسائرنا ستكون اقل من خسائر الدول المعتدية التي هي اكثر كثافة في السكان وفي التركز الصناعي. ففي نيويورك مثلا ١٣ مليون نسمة وفي شيكاغو ٥٠٣ مليون. ويمكن ان تتعرض مدن كبيرة كثيرة أخرى في اوروبا الغربية وفي امريكا، في حالات الحرب، لغارات الطيران المسلحة بالاسلحة الصاروخية وقاذفات القنابل وللهجوم من الغواصات.

وفي الرد على سؤال آخر عن الطريق الواقعي لمنع هذه الكوارث الفظيعة قال المارشال: انني بوصفي عسكري اهتم بضمان أمن بلادي وبلدان المعسكر الاشتراكي والمشتركة في معاهدة وارسو وأمن الصين وغيرها من الدول الاشتراكية. ولكننا لا نعد جيشنا للاعتداء بل للرد على هجوم المعتدين وسأكون سعيداً اذا لم تستخدم وسائل الابادة بالجملة التي نملكها ويملكها الغرب.

وعلى القادة العسكريين، اذا كان لديهم بقية من انسانية ان لا يمتنعوا عن هذه التصريحات فحسب بل ان يكافحوا اولئك الذين يشددون التوتر وينشرون البغضاء ويعكرون العلاقات الدولية. انني اعتز وافتخر بأن الحكومة السوفياتية تناضل بكل نشاط لوضع حد للحرب الباردة ومن اجل التعايش السلمي.

وبعد ان اشار المارشال الى اقتراحات الحكومة السوفياتية المتعددة لتحريم الاسلحة النووية وتخفيض السلاح والتسلح وتصفية القواعد العسكرية ولاقامة المراقبة الفعالة قال، ان هناك طريقاً واحداً هو ان تكف الدول الغربية عن الكلام الاجوف وان تباشر هذه المهمة بالفعل. وهذا سيكون خطوة اولى في هذا السبيل.

وختم المارشال تصريحاته بقوله: انا لا نتقدم بهذا لاننا ضعفاء او لاننا نخاف من احد بل لاننا نسعى فعلا لازالة خطر حرب عالمية ثالثة. فالاتحاد السوفياتي يرغب في تخليص الانسانية من الخوف والقلق ولضمانة التعايش السلمي.



# مجلس الأمن يطلب من ليري

## بياناً عن المنطقة المجردة بين اسرائيل والاردن

نيويورك — قرر مجلس الامن الدولي الطلب الى كبير المراقبين بالوكالة، الكولونيل ليري، تقديم تقرير عن الوضع في المنطقة المجردة بين اسرائيل والاردن في منطقة القدس، وذلك في اعقاب الشكوى الاردنية الى مجلس الامن.

وكان مندوب الفلبين قد تقدم بمشروع هذا القرار وايده في ذلك مندوبا امريكا وبريطانيا.

وفي جلسة المجلس تكلم المندوب الاردني يوسف هيكل فقال انه اذا لم تتوقف اسرائيل عما تقوم به على مقربة من دار المندوب السامي في القدس فلن تجد الاردن مناصاً من انتهاج الوسائل الضرورية التي تكفل أمن المنطقة وتضمن الوضع الراهن. ثم طلب من المجلس ان يندد باسرائيل لخرقها اتفاقية الهدنة.

ورد مندوب اسرائيل، كيدرون، فقال ان ما تقوم به اسرائيل في تلك المنطقة ليس سوى تمهيد الارض لغرس الاشجار.

ثم تكلم المندوب السوفياتي، سوبوليف، فقال ان اسرائيل لم تقتصر على مواصلة خرق اتفاقية الهدنة بل ورفضت ان تسمح لمراقبي الامم المتحدة بالدخول الى المنطقة والاطلاع على الوضع.

واستطرد المندوب السوفياتي قائلا: «ولا يمكن ان يكون الا سبب واحد لخرق اسرائيل المتكرر لاتفاقية الهدنة ألا وهو مواصلة العلاقات المتوترة بينها وبين الدول العربية. وهذا الامر يتلاءم مع مصالح الاوساط العدوانية في حكومات معينة تستخدم اسرائيل اداة في مشاريعها العدوانية تلك المشاريع التي لا تمت باي مصلحة لاسرائيل او للسلام العالمي.

«وليس صدفة ان الوضع الحالي قد نجم في الوقت الذي تشن فيه امريكا ضغطاً شديداً على الدول العربية. ان الاتحاد السوفياتي لا يعارض في ان يقدم رئيس المراقبين بالوكالة تقريره ولكن الاتحاد السوفياتي يأمل ان توقف اسرائيل العمل في المنطقة المجردة».

وذكر همرشولد ان التقرير سيكون معداً خلال مدة تتراوح بين ١٠ و١٤ يوماً.

### امريكا تخذل اتباعها في الاردن

ونشرت وكالات الانباء يونايتد برس ورويتر وغيرهما، نبأ جاء في صورة تبليغ مؤقت عاجل، يقول ان الدول الغربية وخصوصاً امريكا وبريطانيا رفضتا تأييد شكوى الاردن على اسرائيل في مجلس الامن.

# المعلم ابراهيم بولس يعلن اضراب جلوس

## البوليس يعتقله، والبعنة تهب لنصرة ابنها البار

البعنة — اعلن المعلم ابراهيم بولس امس اضراب جلوس في مدرسة القرية احتجاجاً على فصله من العمل، وعلى اصرار وزارة المعارف على عدم ارجاعه رغم الاحتجاجات والمطالبات التي وصلتها من تلاميذ القرية واهاليها، ومن اماكن اخرى.

ومع الاضراب وزع في البعنة بيان من المعلم المضرب يشرح فيه قضيته ويعلن عزمه على الاضراب حتى تلغي ادارة المعارف قرار الفصل التعسفي وتعيده الى العمل، ويدعو الى تأييده في نضاله.

واعلن انه يخوض معركته واثقاً بعدالتها وبتأييد اهالي القرية وجميع القوى الديمقراطية في البلاد.

وبعد ساعات من اعلان الاضراب وبعد ان نشط مدير المدرسة في ابلاغ البوليس هرع بوليس بن غوريون، واعتقل المعلم المضرب. واثار عمل البوليس سخط اهالي القرية فهبوا لنصرة ابنهم، وعقدوا اجتماعاً احتجاجياً تكلم فيه حنا ابراهيم سكرتير فرع الحزب الشيوعي فشرح سياسة الاضطهاد والتجهيل التي تتبعها السلطات تجاه المعلمين والتعليم العربي. واحتج على اعتقال المعلم بولس وطالب باخراجه من السجن حالا.

واتخذ الاجتماع قراراً بارسال برقية الى وزير المعارف احتجاجاً على الفصل، ومطالبة بارجاع ابراهيم بولس الى عمله.

كذلك ارسل عمال المحاجر في البعنة برقية مماثلة وقعها عنهم العمال، احمد بكري، حنا ابرهيم، نمر درويش محمد اسدي، محمد بكري.

# الوف المواطنين يحتجون على الاستهتار بارواح العرب

## ويشجبون قانون مرور الزمن الذي يهدف الى تجريد الفلاحين من اراضيهم

حيفا — مكتب الاتحاد — الوف المواطنين العرب رفعوا اصواتهم عالياً في الاجتماعات الشعبية الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي في مختلف البلدان والقرى العربية واحتجوا على الاستهتار بارواح المواطنين العرب وعلى قانون مرور الزمن المعد لسلب اراضي الفلاحين العرب.

وقد تكلم النائب الشيوعي توفيق طوبي في سلسلة من هذه الاجتماعات الشعبية في الايام الاخيرة التي عقدت في الطيبة وعكا وعرابة كما تكلم النائب الشيوعي موشي سنيه في كفر ياسيف والمحامي حنا نقارة في البعنة، في اجتماع ضخم ضم ابناء البعنة ودير الاسد.

### الرسالة التي حملها توفيق طوبي الى المواطنين العرب

وفي هذه الاجتماعات استعرض توفيق طوبي انتصارات الشعوب في الشرق الاوسط على الاستعمار ومؤامراته وحيى بنوع خاص كفاح الشعب السوري.

ولكنه حذر من اخطار المغامرات التي تعدها حكومة بن غوريون في خدمة مبدأ ايزنهاور.

وقال ان الشعوب العربية قد وطدت صداقتها مع الاتحاد السوفياتي مثلها مثل كثير من الشعوب المدافعة عن حريتها ولن تنجح مساعي دالس — بن غوريون — حسين في تحويل الشعوب عن طريق الحرية التي قررت ان تسلكها.

وقال ان مذكرات الاتحاد السوفياتي لدول الغرب جاءت لتحذر من مغبة التدخل في شؤون دول الشرق الاوسط وهي تحظى بتأييد انصار السلام في كل مكان واسراع حكومة بن غوريون بلسان وزيرة الخارجية الى رفضها دليل على انها لا ترغب في تخفيف التوتر وان سياستها قائمة على التدخل واستخدام القوة.

وفي هذه الاجتماعات شجب توفيق طوبي سياسة التنكيل بالمواطنين العرب وتشديد اضطهادهم وقال في اجتماع عرابة ان احزاب الحكومة اذ تدرك مدى تماديها في الاستهتار بحقوق المواطنين العرب كما ظهر في العدوان على عرب السواعد وحادث ام الفحم وفي قانون مرور الزمن تسعى بطرق بهلوانية لاقناعهم بانها تهتم بقضاياهم فترصف شارعاً وتمرض فيلما ولكنها تتمادى في الاضطهاد والضغط.

وقد دعا طوبي الجماهير الى الالتفاف حول الحزب الشيوعي لمقاومة هذه السياسة وتحقيق مطالب الشعب واحباط سياسة المغامرات التي تهدد السلام.

### سنيه في كفر ياسيف

وفي الاجتماع الشعبي الذي عقد في كفر ياسيف اوضح موشه سنيه الطريق الذي يمكن بواسطته انقاذ البلاد من الازمة التي اوصلتها اليها الحكومة البن‌غوريونية.

وبعد ان بين ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يعمل لالغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي قال ان زعماء مبام يقولون بانهم يعارضون الحكم العسكري ولكنهم يشتركون في حكومة الاضطهاد القومي فهم يريدون اخضاع الجماهير العربية للحكومة ولا يريدون ان يرغموا الحكومة على الكف عن سياسة الاضطهاد القومي.

واضاف في معرض حديثه عن مساعي احدوت هعبودا للتسرب الى القرية العربية قائلا، هل يريد هذا الحزب ان يطلب متطوعين للهجوم على سوريا؟

وفي هذه الاجتماعات الجبارة قرر المواطنون العرب الاحتجاج على جريمة عرب السواعد وام الفحم واستنكار قانون مرور الزمن.

وفي كفر ياسيف والبعنة قرر المجتمعون الاحتجاج على فصل المعلم ابراهيم بولس من مدرسة البعنة وطالبوا بارجاعه.

# اعتداء صارخ على حقوق المواطنين العرب

## اصدار امر باثبات الوجود على مواطنين من باقة الغربية بموجب قوانين الانتداب البغيضة

باقة الغربية — لمراسلنا — استناداً على قوانين الانتداب البريطاني الاضطهادية، اصدر الحاكم العسكري هنا امراً يقضي على خمسة من مواطني القرية باثبات وجودهم مرتين يومياً، في الصباح وفي المساء لدى شرطة باردس حنا التي تبعد عن القرية ١٥ كيلو متراً.

ومعنى هذا الامر، في ظروف انعدام المواصلات المنتظمة بين القرية وباردس حنا، هو ارغام هؤلاء المواطنين على قطع المسافة سيراً على الاقدام وعدم تمكينهم من العمل .. اي تجويع عائلاتهم واطفالهم، بالاضافة الى اشاعة جو من الارهاب في باقة بل في قرى المثلث.

اما هؤلاء المواطنون فهم ابراهيم يادسي عضو الحزب الشيوعي، واخواه مصطفى ويوسف، وصاحب مقهى القرية حافظ محمود مواسي، وصبحي يادسي.

وقد سبقت هذه الخطوة خطوة اضطهادية أخرى. ففي ٥٧/٩/١ استدعى الحاكم العسكري هؤلاء المواطنين وصادر تصاريح التجول التي كانت في حيازتهم. ولما سأل ابراهيم يادسي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، الحاكم عن سبب هذا الاجراء التعسفي قال له: «ان سلوكك لا يعجبني»!!

وتجدر الاشارة هنا الى ان السلطات تلاحق الرفيق ابراهيم يادسي منذ مدة طويلة ولا سيما في اعقاب الاضراب التاريخي الذي اعلنه الشعب العربي في البلاد احتجاجاً على مجزرة كفر قاسم. ففي ذلك اليوم نفى الحاكم العسكري ابراهيم يادسي وصبحي يادسي مع بعض اعضاء الحزب الشيوعي في قرى المثلث الى قرية بيت جن الدرزية في الجليل.

ومنذ مدة والسلطات تطلب من السيدين محمد مواسي ومصطفى يادسي ان ينشرا تصريحاً بأن لاعلاقة لهما بالحزب الشيوعي. ومع انهما ليسا من اعضاء الحزب فقد رفضا بكل اباء اصدار مثل هذا التصريح.

ان قرية باقة تعاني ارهاباً فظيعاً يشنه الحاكم العسكري بمعاونة اعوانه الرجعيين وفي مقدمتهم عضو الكنيست المبائي فارس حمدان الذي يستهدف اخضاع القرية لسيطرة اسياده المبائيين.

ولكن الاساليب العفنة التي تلجأ اليها سلطات الحكم العسكري واعوانها ستفشل فالناس الشرفاء في باقة لن يطأطئوا الرأس امام الارهاب مهما يشتد.

وفهمت ان النائب الشيوعي توفيق طوبي ارسل الى وزير الدفاع يستجوبه حول هذا التصرف الشاذ.

اننا مع كل الناس الشرفاء نطالب بالغاء الامر الجائر وباعادة التصاريح لهؤلاء المواطنين ورفع يد الارهاب عن باقة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

اعلان الحرب بموجب «مبدأ ايزنهاور»، الذي وصفه بعض اعضاء الكونغرس الامريكي انذاك بدأ الحرب غير المعلنة او غير المؤرخة. فايزنهاور يستطيع شن الحرب في الشرق الاوسط دون الرجوع مرة اخرى الى الكونغرس.

فالسياسة الامريكية حيال سوريا قد انتقلت بتصريح ايزنهاور وتهديداته الى مرحلة جديدة اشد خطورة. فالمرحلة الاولى كانت احداث انقلاب داخلي، وفي المرحلة الثانية وجهت امريكا حرب دعاية وضغط سياسي ودبلوماسي واقتصادي مقرون بالاستفزاز والتخويف. ولما باءت جميع هذه المحاولات بالفشل، وتحطمت على صخرة وعي الشعب السوري وحكومته الوطنية، جاء دور المرحلة الثالثة مرحلة التهديد السافر بشن حرب على سوريا واستخدام احلاف الغرب الاستعمارية لهذا الغرض العدواني الفظ.

فالخطر اذن شديد ولا يمكن تجاهله، فهو لا يهدد سوريا وحدها، بل يهدد جميع اقطار الشرق الاوسط، وضمنها اسرائيل.

فحكام الولايات المتحدة، قد رفضوا كل الاقتراحات السوفياتية لايجاد تسوية سلمية لمشاكل الشرق الاوسط وآثروا سياسة اللعب بالنار.

ومما يزيد القلق ان حكام اسرائيل يرون في تهديدات ايزنهاور استجابة الى مواقفهم العدائية من سوريا. فتهديدات ايزنهاور تتفق مع «خطة المبادرة» الاسرائيلية بضرورة القيام بعمل ما ضد سوريا. ولذلك رحبت جريدة «معريب» ببيان ايزنهاور بقولها ان تصريح ايزنهاور «ليس انذاراً ابداً وانه ليس شديداً ولا عدوانياً».

فهذا القول، وكل الموقف الذي وقفته صحف الائتلاف من احداث سوريا يثبت رغبة الاوساط العسكرية في اسرائيل في تقديم خدماتها بشكل فعال لتنفيذ المغامرة الامريكية ضد سوريا. والدلائل الكثيرة تشير الى ان حكام واشنطن ينوون استخدام اجرائهم في اسرائيل، كأداة للعدوان على سوريا.

وجماهير الشعب في اسرائيل، التي تدرك ان لا ناقة لها ولا جمل في تقديم الضحايا على مذبح المطامع الاستعمارية، تعرف مدى الاخطار التي يتعرض لها امن هذه الدولة ومستقبلها من عدوان جديد يقوم به حكام اسرائيل على سوريا.

ويزيد من تصميم الجماهير على النضال لمنع اشتراك حكام اسرائيل في مغامرة دالس — ايزنهاور الجديدة على سوريا والشرق العربي، المقترحات السوفياتية الاخيرة لدول الغرب الثلاث بتسوية مشاكل الشرق الاوسط بالطرق السلمية. فالشعب يدرك الان اكثر من اي وقت مضى من يريد الحرب ومن يريد السلام والاستقرار.

فهناك تصريح وتصريح جاءا تقريبا في آن واحد. تصريح يضمن الامن والسلام في الشرق الاوسط، وهو ما يتطلع اليه كل محبي السلام في اسرائيل والعالم. وتصريح ايزنهاور الذي ينذر بالخراب والدمار.

فالسبيل لانقاذ اسرائيل من خطر مغامرة دموية جديدة ضد سوريا، هو منع بن غوريون وحكومته من اقتراف مغامرتهم الجديدة التي تعرض ارواح شباب هذه البلاد للخطر.

ان خطر المغامرات الجديدة، يدعو جماهير الشعب في اسرائيل الى تشديد يقظتها ورفع صوتها عالياً لردع بن غوريون وحكومته عن الانزلاق في هذه المغامرات الامريكية، ولانقاذ السلام في الشرق الاوسط ولابعاد الاخطار التي تهدد اسرائيل من مبدأ ايزنهاور.

# لبنان يرحب بالمبادرة السوفياتية

## لتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

بيروت — رحب وزير الخارجية اللبنانية، شارل مالك، بالمقال الذي نشرته ازفستيا السوفياتية ودعت فيه الى توثيق العلاقات الودية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

واعلن مالك في بيان اصدره انه قابل السفير السوفياتي في بيروت قبل مغادرته لبنان الى وطنه، وطلب اليه ان ينقل الى الحكومة السوفياتية رغبة لبنان في المحافظة على العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي.

وكانت ازفستيا في مقالها قد ذكرت انه توجد الآن كل الامكانيات لتقوية الصداقة بين البلدين، وان هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن لبنان نفسه يرغب لا اقل من الاتحاد السوفياتي، في تطوير العلاقات السوفياتية — اللبنانية لمصلحة شعبي البلدين.

## رد سوري (بقية)

وقال الناطق ان سوريا الحريصة على استقلالها تعلن انه لا يوجد سوري واحد يقبل بالاعتداء على اخيه العربي واكد الناطق ان السياسة السورية الحالية هي السياسة الوحيدة التي يقبل بها الشعب السوري ولا يرضى عنها بديلا.

وانهى الناطق تصريحه بقوله ان مماطلات امريكا ان تخدع احداً.

## قداس وجناز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤-٩-٥٧ في كنيسة الشبان للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحوم

راجي يعقوب صباغ

عائلة الفقيد ترجو من جميع الاقارب والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم.


الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر حيفا